

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُرْوَى : نَزَعَهُ الْغَوَامِضُ . الْغَامِضُ : " خِلَافُ الْوَاضِحِ مِنْ الْكَلَامِ وَقَدْ غَمَضَ كَكَرُمَ " وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّغَانِيُّ زَادَ ابْنُ بَرِّي :
 غَمَضَ مَثَلُ " نَصَرَ غُمُوضَةً " مَصْدَرُ الْأَوْسَلِ " وَغُمُوضًا " مَصْدَرُ الثَّانِي
 وَفِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَبِّبٌ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَفِي كَلَامِ ابْنِ السَّرَّاجِ قَالَ :
 فَتَأَمَّلْهُ فَإِنَّ فِيهِ غُمُوضًا يَسِيرًا أَيْ أَنْ الضَّمِيرَ رَاجِعٌ لِلْكَلامِ . وَفِي
 الْأَسَاسِ : مَسْأَلَةٌ فِيهَا غَوَامِضٌ . وَفِي اللَّسَانِ : مَسْأَلَةٌ غَامِضَةٌ : فِيهَا
 نَظَرٌ وَدِقَّةٌ . الْغَامِضُ : " الْخَامِلُ الذَّلِيلُ " . وَفِي الصَّحاحِ وَالْعُيَاقِبِ :
 رَجُلٌ ذُو غَمِضٍ : خَامِلٌ ذَلِيلٌ . وَأَنْشَدُوا قَوْلَ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ لِأَخِيهِ
 عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ : وَفِي الْكَلِمَاتِ الْقُدْسِيَّةِ : " إِنَّ أَعْيَبَ أَوْلِيَائِي
 عِنْدِي لَمُؤْمِنٌ خَفِيفَ الْحَاذِ ذُو حَظٍّ مِنَ الصَّلَاةِ أَحْسَنَ عِبَادَةِ رَبِّهِ
 وَأَطَاعَهُ فِي السَّرِّ وَكَانَ غَامِضًا فِي النَّاسِ لَا يُشَارُ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ وَكَانَ
 رِزْقُهُ كَفَافًا فَصَيَّرَ عَلَيَّ ذَلِكَ " . الْغَامِضُ : " الْحَسَبُ الْغَيْرُ
 الْمَعْرُوفِ " جَمْعُهُ : أَغْمَاضٌ كَصَاحِبٍ وَأَصْحَابٍ . وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي
 وَالصَّغَانِيُّ لِرُؤُوبَةٍ :

" بِلَالُ يَا ابْنَ الْحَسَبِ الْأَمْحَاضِ .

" لَيْسَ بِأَدْنَى نَاسٍ وَلَا أَغْمَاضٍ وَيُقَالُ : إِنَّ زَيْدًا جَمَعَ غَمِضًا . الْغَامِضُ :
 الْغَاضُّ مِنْ الْخِلَافِ فِي السَّاقِ " وَقَدْ غَمَضَ فِي السَّاقِ غُمُوضًا : غَضَّ . وَفِي
 اللَّسَانِ : غَاصَ . الْغَامِضُ " مِنَ الْكُعُوبِ " : مَا وَارَاهُ اللَّحْمُ . مِنْ
 السُّوقِ : السَّمِينُ " . غَمَضَ يَغْمِضُ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ مِنْ قَوْلِهِمْ " غَمَضَ عَنْهُ فِي
 الْبَيْعِ " أَوْ الشَّرَاءِ " يَغْمِضُ " إِذَا " تَسَاهَلَ " عَلَيْهِ " كَأَغْمَضَ " كَذَا
 فِي الْعُيَاقِبِ وَالصَّحاحِ . وَمِنْ الْبَابِ الْأَوْسَلِ قِرَاءَةُ الْجَمَاعَةِ " إِلَّا أَنْ
 تَغْمِضُوا فِيهِ " كَمَا سَيَأْتِي قَرِيبًا . وَفِي الْحَدِيثِ " لَمْ تَأْخُذْهُ إِلَّا عَلَى
 إِغْمَاضٍ " الْإِغْمَاضُ : الْمُسَامَحَةُ وَالْمُسَاهَلَةُ . وَيُقَالُ : غَمَضَ عَنْهُ إِذَا
 تَجَازَوْا . غَمَضَ " فِي الْأَمْرِ هَكَذَا فِي سَائِرِ الْأَصُولِ وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ كَمَا
 فِي نَوَادِرِ اللَّحِيَانِيِّ غَمَضَ فِي الْأَرْضِ " يَغْمِضُ وَيَغْمِضُ " مِنْ حَدِّ نَصَرَ
 وَضَرَبَ غُمُوضًا إِذَا " ذَهَلَ " فِيهَا إِلَى هُنَا نَصَّ النَّوَادِرُ " وَسَارَ " وَهُوَ
 بِمَعْنَاهُ . وَفِي الْأَسَاسِ وَاللَّسَانِ : غَابَ بَدَلُ : سَارَ وَهُوَ نَصُّ اللَّحِيَانِيِّ

أَيْضًا فِي اللَّسَّانِ . غَمَضَ " السَّيْفُ فِي اللَّحْمِ " يَغْمُضُ مِنْ حَدِّ نَصَرَ : " غَابَ " عَنْ ابْنِ عَيْدٍ . وَفِي الْأَسَاسِ : ضَرَبَتْهُ بِالسَّيْفِ فغَمَضَ فِي اللَّحْمِ . غَمُضَةٌ . " وَدَارُ غَمُضَةٍ : غَيْرُ شَارِعَةٍ " وَقَدْ غَمَضَتْ تَغْمُضُ غُمُوضًا قَالَهُ اللَّيْثُ . وَفِي اللَّسَّانِ : إِذَا لَمْ تَكُنْ عَلَى شَارِعٍ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَهِيَ السَّتِي تَنَحَّضَتْ عَنِ الشَّارِعِ . " وَمَا اكْتَحَلَتْ غَمَاضًا " بِالْفَتْحِ " وَيُكْسَرُ وَ " لَا " غُمُوضًا بِالضَّمِّ وَ " لَا " تَغْمُوضًا وَ " لَا " تَغْمُوضًا بِفَتْحِهِمَا " ذَكَرَهُنَّ الْجَوْهَرِيُّ وَلَمْ يَذْكُرِ الصَّغَانِيُّ الْأَخِيرَ . زَادَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلا " إِغْمَاضًا بِالكَسْرِ " وَأَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّغَانِيُّ أَي " مَا نِمْتُ " . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الْغُمُوضُ وَالْغُمُوضُ وَالْغِمَاضُ : مَصْدَرٌ لِيَفْعَلَ لَمْ يُنْطَقْ بِهِ مِثْلَ الْفَقْرِ قَالَ رُؤُوبَةُ : .

" أَرَّقَ عَيْنَيْكَ عَنِ الْغِمَاضِ .

" بَرَّقَ سَرَى فِي عَارِضِ نَهْضِاضِ